

## وله في رثاء زوجته الشيخة نور

مرّت بي العيرات عدّ يطرّاً  
وانهل من عيني دمعها وخراً  
دارٍ لنا يوم الجهاله مقرّاً  
ومركب غرامي بندره فيه قرّاً  
عيّت شطاطين الخطا له تقرّاً  
تلباسه أنواع الحرير المزرّاً  
وحصٍ ومرجانٍ وماصٍ ودرّاً  
اسمه بقلب المؤمنين استقرّاً  
ولّى دُبور الليل يوم استطرّاً  
إذا اسمن بيض الصبايا قطرّاً  
ويا ما حلا شوف الظعن يوم جرّاً  
متحرين كل خطرٍ قفرّاً  
يجنى لها من كل شنغار حُرّاً  
وبيوت كنها شامخات القورّاً  
وإن جات سلفانٍ حَداهن حَرّاً  
إلين يركب شامخات الوعرّاً  
يصبح وماله بالقسايم يُورّاً

وذكرني الديران ما كنت ناسيه  
واحفا النظير وكاد للسر يبيديه  
والقلب من بحر الطرب سابح فيه  
وما قر ربّان الحشا كون هو فيه  
تقطّعت الأرمات ماشٍ يقاديه  
وعمّاله العنبر مع المسك يجنيه  
وملح الذراني كل ذا مجتمع فيه  
والأ مع القنديل دوم يباريه  
وانحاز به وحش الخلا من مفاليه  
يزداد حسنه مع تكامل معانيه  
وانقادت اطعانه وخيله تباريه  
عند الضحى مزين تخافق حباريه  
ومن كل شاهينٍ وبازٍ نغذيه  
يطمع بها المجرم ولا ينطمع فيه  
من حَفّها لزم علينا نصاليه  
ويصبح على ثاربه هامس سواريه  
ونطمع اللي ما بعد قد طمع فيه